



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

1-5 فبراير/شباط 2021

نتائج الندوة الدولية بشأن استدامة مصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات

### موجز

تعرض هذه الوثيقة موجزًا للنتائج والمخرجات التي انبثقت عن الندوة الدولية بشأن استدامة مصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات التي عُقدت في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، روما، إيطاليا، خلال الفترة من 18 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وقد عقدت هذه الندوة للمساعدة على بلورة رؤية جديدة لضمان استدامة مصايد الأسماك الطبيعية، ومساعدة القطاع على الاستجابة لما يواجهه المجتمع من تحديات معقدة وسريعة التغيير. وقد نُظمت في ثماني جلسات مواضيعية، تناولت كل واحدة منها عددًا من الأسئلة الاستراتيجية. وتهدف هذه الوثيقة إلى تقديم توليف للنتائج التي خلصت إليها الندوة، خاصة الرسائل الرئيسية الشاملة والإجراءات الموصى بها المنبثقة عن مختلف الجلسات بشأن كيفية دفع الاستدامة قدمًا في قطاعي مصايد الأسماك البحرية والداخلية. وإن الكثير من هذه الإجراءات وجيه أيضًا لدى التعامل مع أزمة غير متوقعة، من قبيل جائحة كوفيد-19، نظرًا إلى أنها تسعى إلى إقامة نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود لا تترك أي أحد خلف الركب. وتكمل الوثائق التالية تقرير الندوة: مشروع إعلان عام 2020 بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (الوثيقة COFI/2020/2.3)؛ وتقرير موجز عن الندوة الدولية بشأن استدامة مصايد الأسماك (الوثيقة COFI/2020/Inf.8).

## الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ◀ التعليق على ما انبثق عن الندوة من نتائج ومخرجات وتوصيات وإسداء توجيهات بشأن كيفية الاسترشاد بها في وضع الأولويات القادمة التي ستعالجها المنظمة من أجل تعزيز الدعم المقدم إلى الأعضاء في مجال تحسين استدامة مصايد الأسماك (الوثيقة COFI/2020/11).
- ◀ والنظر في ما انبثق عن الندوة من نتائج ومخرجات وتوصيات لدى مناقشة إعلان عام 2020 بشأن استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (الوثيقة COFI/2020/2.3) من أجل إقرارها.
- ◀ ومراعاة توصيات الندوة في سياق مناقشة أهداف لجنة فرعية جديدة محتملة لإدارة مصايد الأسماك تابعة للجنة مصايد الأسماك وعملها واختصاصاتها (الوثيقة COFI/2020/10).
- ◀ وتقديم توصيات من أجل بلورة رؤية جديدة واستراتيجية لاستدامة مصايد الأسماك في القرن الحادي والعشرين تعزز أهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030، خاصة الهدف 14 والمؤشرات التي تعتبر المنظمة الجهة الراعية لها (الوثيقتان COFI/2020/5 و COFI/2020/Inf.11).
- ◀ وإسداء المشورة بشأن إمكانيات توفير الدعم في المستقبل والتمويل المحتمل من خارج الميزانية لبرنامج العمل للمساعدة على معالجة التوصيات المنبثقة عن الندوة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Manuel Barange

مدير

شعبة مصايد الأسماك

البريد الإلكتروني: [Manuel.Barange@fao.org](mailto:Manuel.Barange@fao.org)

## أولاً - مقدمة

- 1- تُعتبر مصايد الأسماك الطبيعية قطاع الإنتاج الغذائي الرئيسي الوحيد الذي يعتمد على استغلال المجموعات الطبيعية؛ وتواجه استدامة القطاع تحديات متزايدة جراء عالم سريع التغير، بما يشمل النمو السكاني وتدهور البيئة وتضاؤل التنوع البيولوجي، وعددًا من الآثار التي هي من صنع البشر، بما في ذلك تغير المناخ، وكذلك الآثار المتعددة الناجمة عن جائحة كوفيد-19.
- 2- وتكتسي الأسماك والمنتجات السمكية أهمية حاسمة بالنسبة إلى ضمان الأمن الغذائي والتغذوي وأمن سبل العيش في مختلف أنحاء العالم؛ وخاصة بالنسبة إلى تغذية العديد من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض في أفريقيا وآسيا وأوسيانيا. وبالإضافة إلى ذلك، ففي السنوات الخمسين الماضية، تضاعف نصيب الفرد من استهلاك الأسماك، وتشمل التوصيات الغذائية زيادة كبيرة في استهلاك الأسماك.<sup>1</sup> غير أن جزء الأرصدة السمكية البحرية المستغلة ضمن المستويات المستدامة بيولوجيًا يستمر في التراجع، خاصة في الأقاليم الأقل نموًا، وارتفعت النسبة المئوية للأرصدة التي يتم صيدها عند مستويات غير مستدامة بيولوجيًا إلى 34 في المائة في عام 2018.<sup>2</sup> وعلاوة على ذلك، فإن مدى الإلمام بحالة استدامة مصايد الأسماك الداخلية، التي تتأثر بشكل متزايد بالطلب على المياه العذبة، محدود.
- 3- ومن الواضح أن قطاع مصايد الأسماك قد بلغ مرحلة مفصلية هامة. ولذلك، ينبغي بلورة رؤية جديدة لمصايد الأسماك الطبيعية تبرز بشكل أفضل الدور الحاسم الذي يؤديه القطاع في ضمان التنمية الاقتصادية والأمن الغذائي والتغذوي وأمن سبل العيش في المستقبل، بما في ذلك في سياق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2021-2030).

## ثانيًا - الأهداف والنتائج والمخرجات

- 4- لقد انعقدت الندوة الدولية بشأن استدامة مصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات (18-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، روما، إيطاليا) لمناقشة ودعم بلورة رؤية جديدة لاستدامة مصايد الأسماك الطبيعية في القرن الحادي والعشرين.
- 5- وتشمل المخرجات التي تمخّضت عنها الندوة نشر كتيب مستفيض يتضمن معلومات أساسية ذات صلة، ووصفًا للجلسات ومحتوياتها والتحديات الرئيسية التي تناولتها كل جلسة، تم إعداده قبل انعقاد الندوة بالتنسيق مع أعضاء المجلس الاستشاري ورؤساء الجلسات؛ وفصلًا مخصصًا في منشور المنظمة الرئيسي عن حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2020 جنبًا إلى جنب مع الرسائل الرئيسية المنبثقة عن الجلسات؛ ومناقشات الندوة مع الموجزات والتوصيات المنبثقة عن الجلسات، وهذه الوثيقة الصادرة عن لجنة مصايد الأسماك في دورتها الرابعة والثلاثين.

<sup>1</sup> Willett, W., Rockström, J., Loken, B., Springmann, M., Lang, T., et al. 2019. Food in the Anthropocene: the EAT–Lancet Commission on healthy diets from sustainable food systems. *The Lancet*, 393(10170): 447–492

<sup>2</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2020. حالة مصايد الأسماك في العالم. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، إيطاليا.

- 6- ومن المتوقع أن تسهم المناقشات والرسائل الرئيسية والإجراءات الموصى بها التي انبثقت عن الندوة في القيام بما يلي:
- (أ) النهوض باستراتيجيات لوضع إجراءات وسياسات تآزرية وداعمة على مستويات متعددة لدعم مصايد الأسماك المستدامة مع الوفاء في الوقت ذاته بالالتزامات الدولية؛
- (ب) وتعزيز الالتزامات بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد الصادرة عن المنظمة والصكوك المرتبطة بها، وإقامة شراكات جديدة للمنظمة؛
- (ج) ومساعدة البلدان في مناقشة إنشاء لجنة فرعية جديدة معنية بإدارة مصايد الأسماك تابعة للجنة مصايد الأسماك والنظر في ذلك خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك؛
- (د) ودعم عملية التخطيط لعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة (2021-2030) من أجل تضافر الجهود، في الماضي نحو "المحيطات التي نحتاجها من أجل المستقبل الذي نصبو إليه"؛
- (هـ) والمساهمة في بيان السياسات الرفيع المستوى بشأن دور مصايد الأسماك العالمية والإقليمية وقيمتها وحالة استدامتها في القرن الحادي والعشرين، الذي سيتم إقراره خلال الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لوضع مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، خلال انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك.
- 7- كما من المتوقع أن تؤدي النتائج والمخرجات المنبثقة عن الندوة إلى معالجة الغايات والأهداف ذات الصلة المحددة في مختلف الاتفاقيات والاتفاقات الدولية، وكذلك مساعدة المنظمة في تحديد التدابير العملية الكفيلة بتنفيذ الإجراءات الاستراتيجية، مثل مبادرة النمو الأزرق ومبادرة العمل يداً بيد. وتناولت الندوة، على وجه الخصوص، القضايا الحاسمة الأهمية التي تنطوي عليها خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والدعوة العالمية إلى عقد للعمل من أجل تحقيق، على سبيل الذكر لا الحصر، أهداف التنمية المستدامة التالية: الهدف 1 - القضاء على الفقر، والهدف 2 - القضاء التام على الجوع، والهدف 3 - الصحة الجيدة والرفاه، والهدف 4 - التعليم الجيد، والهدف 5 - المساواة بين الجنسين، والهدف 8 - العمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف 9 - الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، والهدف 10 - الحد من أوجه عدم المساواة، والهدف 11 - مدن ومجتمعات محلية مستدامة، والهدف 12 - الإنتاج والاستهلاك المسؤولين، والهدف 13 - العمل المناخي، والهدف 14 - الحياة تحت الماء، والهدف 15 - الحياة في البر، والهدف 16 - السلام والعدل.

### ثالثاً - لمحة عامة عن الندوة

- 8- شهدت الندوة الدولية بشأن استدامة مصايد الأسماك مشاركة حوالي 1 000 شخص من الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والحكومة والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، إضافة إلى 107 من المتحدثين والمحاضرين من مجموعة واسعة من الأقاليم والقطاعات، مما أتاح التنوع والتوازن بين الجنسين. وقد أبرزوا جميعهم تمثيلاً قوياً لجميع أصحاب المصلحة في مصايد الأسماك من قرابة 100 بلد، الأمر الذي وفّر مصدرًا لا يقدر بثمن للمعرفة والخبرة بالنسبة إلى نتائج الندوة ومخرجاتها.

9- وتم تنظيم الندوة في ثماني جلسات مواضيعية، تم خلالها تناول عدد من الأسئلة في مناقشات عامة. وكانت مواضيع الجلسات كالتالي:

الجلسة 1: حالة استدامة مصايد الأسماك العالمية والإقليمية وتداعياتها بالنسبة إلى السياسات والإدارة

الجلسة 2: مصايد الأسماك المستدامة: الربط بين صون التنوع البيولوجي والأمن الغذائي

الجلسة 3: الأسماك في الأمن الغذائي والتغذية: من البحر إلى مائدة الطعام

الجلسة 4: تأمين سبل عيش مستدامة في قطاع مصايد الأسماك

الجلسة 5: اقتصاديات مصايد الأسماك

الجلسة 6: إدارة مصايد الأسماك في ظلّ تغير المناخ

الجلسة 7: نظم المعلومات الخاصة بمصايد الأسماك والتكنولوجيات الجديدة

الجلسة 8: فرص السياسات المتاحة لمصايد الأسماك في القرن الحادي والعشرين

الجلسة 9: موجز الجلسات

10- كما تضمنت الندوة منتدى للابتكار وأحداث جانبية ذات صلة باستدامة مصايد الأسماك والمنتجات البحرية من منظورات مختلفة، مما أتاح فرصة لعرض أفضل الممارسات والنهج المبتكرة لضمان استدامة مصايد الأسماك وللتواصل بين المشاركين في الندوة. وعلاوة على ذلك، ساهم عرض أعمال فنية لفنانين مختلفين في الترويج لصون المحيطات عن طريق الفن.

11- وحظيت الندوة بدعم في ومالي من المنظمة والشركاء التاليين: الرابطة الإسبانية لتجار الجملة ومستوردي ومجهزي ومصدري منتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (CONXEMAR)، وصندوق الدفاع عن البيئة (EDF)، والمفوضية الأوروبية، والمجلس الدولي لاستكشاف البحار، ومجلس التوجيه البحري (MSC)، ومؤسسة Minderoo، والمعهد الوطني لمصايد الأسماك (NFI)، والإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، ومنظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ، ومركز RARE لصون المناطق المدارية، ومؤسسة ساساكاوا للسلام، وعقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، ومؤسسة الولايات المتحدة للمسح الجيولوجي، وجمعية المحافظة على الحياة البرية، والمركز العالمي للأسماك (WorldFish)، والصندوق العالمي للطبيعة.

#### رابعاً - الاستنتاجات الرئيسية والإجراءات الشاملة

12- ساهمت المجموعة المتنوعة الممتازة من الخبراء والمشاركين في الندوة في إجراء مناقشات غنية ومفصلة بشأن شتى المواضيع (الوثيقة COFI/2020/Inf.8)، نشأت عنها رسائل وتوصيات لتحسين الاستدامة في القطاع والمساهمة في بلورة رؤية جديدة لمصايد الأسماك المستدامة في القرن الحادي والعشرين. وتمثل هذه التوصيات مجموعة من الآراء الجماعية من كل المشاركين بخصوص كيفية الدفع قدماً بالاستدامة، وللاسترشاد بها وأخذها بعين الاعتبار من جانب جميع أصحاب المصلحة.

13- وشملت هذه الرسائل، المدرجة في الملحق ألف، مجموعة واسعة من المواضيع (مثل الأمن الغذائي والتغذوي، والمساواة بين الجنسين؛ وتنمية القدرات؛ والتواصل وتبادل المعلومات القائمة على الأدلة؛ والبيانات والمعلومات؛

والتكنولوجيا؛ والتكامل عبر القطاعات؛ والتنوع البيولوجي؛ وسبل العيش والاستدامة الاجتماعية؛ والشراكات). ويرد أدناه موجز للأسئلة والإجراءات الشاملة المتعلقة بمصايد الأسماك البحرية والداخلية:

(1) هناك حاجة ماسة إلى دمج مصايد الأسماك في أطر التخطيط والحوكمة الأوسع نطاقاً التي تجمع قطاعات متعددة معاً وتيسر تنفيذ عمليات التقييم والإدارة القائمة على العلوم والأدلة. وتُشجّع مشاركة الصيادين في خطوات العملية كافة.

(2) ينبغي وضع أهداف متكاملة مشتركة خاصة بالتنوع البيولوجي والأمن الغذائي لضمان وصول الأغذية المائية إلى من هم في أمس الحاجة إليها في الحاضر والمستقبل، والتقليل من الآثار غير المرغوب فيها والمهدر من الأغذية ومعالجة سوء التغذية والجوع.

(3) لا تزال هناك حاجة إلى بناء القدرات، خاصة بهدف جمع البيانات وتحليلها وتحسين قدرة البلدان على تقييم مصايد الأسماك ورصدها على نحو أفضل. وينبغي لهذه البرامج أن تؤدي إلى زيادة الشفافية وتقليل الفجوة الرقمية وأن تتضمن تكنولوجيات جديدة.

(4) ينبغي تحسين التواصل بشأن قضايا مصايد الأسماك بشكل كبير. وعلى وجه الخصوص، ثمة حاجة إلى تغيير الخطاب المتعلق بمصايد الأسماك، مع التركيز على طابعها الفريد وأهميتها كنظام إنتاج غذائي، والاستفادة منها باعتبارها وسيلة لتمكين الصيادين.

(5) يجب مراعاة سبل العيش والرفاه والعمل اللائق بشكل أوضح في إدارة مصايد الأسماك، بما في ذلك من خلال زيادة مشاركة أصحاب المصلحة وتأمين الحقوق وإمكانية الوصول.

(6) يجب تحسين المساواة بين الجنسين والدعم المقدم إلى الأجيال الأصغر سناً. وتشمل الآليات الاستباقية الخاصة بذلك الارتقاء بدور المرأة في عمليات صنع القرار؛ ومشاركة الشباب؛ واتخاذ إجراءات مركزة في مجال بناء القدرات؛ والإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس، بما يشمل البيانات المفصلة حسب نوع الجنس والعمر.

(7) الحدّ من الممارسات الضارة التي قد تؤدي إلى الإفراط في طاقة الصيد والصيد المفرط و/أو الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، والقضاء على هذه الممارسات باعتبار ذلك وسائل مهمة لتحقيق الاستدامة. كما يشمل ذلك تحسين إمكانية الوصول إلى الائتمان والتمويل والتأمين، خاصة في مصايد الأسماك صغيرة النطاق، وكذلك تكامل الآليات القائمة على السوق مع اتخاذ تدابير لحماية القيمة غير السوقية والاجتماعية والبيئية.

(8) ينبغي السعي إلى ضمان الإرادة السياسية وتعزيز القدرة على تنفيذ أطر السياسات القائمة. وثمة حاجة إلى الابتكارات على مستوى السياسات في القطاع من أجل مواجهة التحديات الناشئة، مثل تغير المناخ وتزايد الطلب على الأسماك والمنتجات السمكية.

14- وتُبرز هذه التوصيات الولاية الملقاة على عاتق المنظمة والمتمثلة في القضاء على الفقر والجوع من خلال تعزيز النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود، بما في ذلك عن طريق: تعزيز الإنتاجية المستدامة لتحسين الأمن الغذائي والتغذية؛ والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي ورفع مستويات المعيشة؛ وتمكين المرأة والشباب والمجتمعات المحلية المستضعفة.

## الملحق ألف - الرسائل الرئيسية والإجراءات الموصى بها المنبثقة عن كل جلسة

ترد أدناه الرسائل الرئيسية والإجراءات الموصى بها التي انبثقت عن المناقشات التي جرت في مختلف الجلسات:

الجلسة 1: حالة استدامة مصايد الأسماك العالمية والإقليمية وتداعياتها بالنسبة إلى السياسات والإدارة

- تعزيز عمليات تقييم فرادى الأرصد ورصدها وتحسين الشفافية على مستويي الأرصد والبلدان لتحسين فهم حالة مصايد الأسماك على النطاقات الجغرافية ذات الصلة.
- تشجيع استحداث وتنفيذ أساليب أبسط لتقييم الأرصد تتطلب قدرًا أقل من البيانات المفصلة والخبرة الفنية لتقليص نسبة الأرصد غير المقيّمة في مختلف أنحاء العالم.
- تحسين رصد مصايد الأسماك الداخلية ووضع نُهج لتقدير مصايد أسماك المياه العذبة إلى جانب الأدوات الفنية لإدارة النظم الداخلية.
- بالنسبة إلى مصايد الأسماك الداخلية، سيكون من الأهمية بمكان المشاركة مع القطاعات الأخرى (مثل الطاقة المائية والزراعة) والنظر في مصايد الأسماك ضمن إطار الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه.
- تعبئة الموارد وتوفير الدعم المالي لمواصلة برامج تنمية القدرات بهدف تعزيز نُظم تقييم الأرصد ومصايد الأسماك ورصدها، لا سيما في العالم النامي ومصايد الأسماك صغيرة النطاق والداخلية.
- النظر في اعتماد غاية عالمية جديدة للإدارة المستدامة تكون أكثر تحفظًا أو تحوُّطًا في الحالات التي تكون فيها البيانات محدودة و/أو حيثما تكون الحوكمة ضعيفة.
- تركيز الجهود المبذولة على جمع المعلومات البيولوجية والمتعلقة بمصايد الأسماك والموائل بطريقة دقيقة ومتسمة بكفاءة التكلفة.
- إن الافتقار إلى البيانات لا يعني في كلِّ الحالات افتقارًا إلى المعلومات. ويمكن وضع وتنفيذ آليات أفضل لدمج أنواع متعدّدة من المعلومات المتاحة، بما يشمل المعارف والخبرة الفنية المحلية، وإدراجها في نُهج التقييم والإدارة.
- جمع البيانات الأساسية المطلوبة لمصايد أسماك معيَّنة ومراعاة المعارف المحلية للمساعدة على تصميم قواعد نظرية بسيطة لمراقبة الصيد.
- تشجيع الاتصالات الملائمة وتعبئة المعارف والتثقيف بين جميع الجهات الفاعلة (الصيادون والعلماء والقائمون على الإدارة) المشاركة في صنع القرار لتحسين نقل المعلومات والامتثال للوائح التنظيمية من أجل إرساء نُظم فعالة للإدارة.
- تعزيز الاتصالات الملائمة والتوعية بأثر الصيد غير القانوني على الصيد المفرط وإعادة تشكيل الأرصد السمكية.
- تشجيع اعتماد آليات لتحسين الامتثال للوائح الإدارة والمكافأة عليها.
- ضرورة قيام المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والبحثية بتحسين تعاونها وتوسيع نطاق تواصلها من أجل بناء القدرات الفنية في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية بهدف الاستمرار في التصديّ لتحديّ ضمان استدامة مصايد الأسماك العالمية.

### الجلسة 2: مصائد الأسماك المستدامة: الربط بين صون التنوع البيولوجي والأمن الغذائي

- دعم وضع أهداف مشتركة خاصة بالتنوع البيولوجي والأمن الغذائي تعترف بالمقايضات وملائمة وطنياً ومحلياً، وتكتملة الغايات الطموحة المتعلقة بالتنوع البيولوجي والأمن الغذائي.
- استخدام أطر السياسات القائمة والناشئة والتأثير فيها (مثل إطار التنوع البيولوجي العالمي لما بعد عام 2020 لاتفاقية التنوع البيولوجي، وأهداف التنمية المستدامة) التي تتيح فرصاً لتصميم أهداف مشتركة وتنفيذها ورصدها.
- مواصلة وضع أطر شاملة للإدارة المتكاملة تنتقل بسرعة إلى النقاط المرجعية بما يتسق مع أهداف استدامة النظم الإيكولوجية لتعزيز الرعاية والإدارة التشاركية التي تترجم بفعالية إلى إجراءات على النطاقات كافة.
- تعزيز القدرة على رصد الاستدامة الإيكولوجية والاقتصادية والاجتماعية والإبلاغ عنها عن طريق دمج المعلومات المتعلقة بالنظم الإيكولوجية (بما فيها السكان)، والاستفادة من المجموعات المتنوعة من المعارف (الاجتماعية والاقتصادية والعلوم البيولوجية، والمعارف المحلية والتقليدية) المصنفة حسب نوع الجنس.
- تشجيع وتعزيز الشراكات المتنوعة والشاملة والمسؤولة لإدارة النظم الإيكولوجية بفعالية من أجل ضمان التنوع البيولوجي والأمن الغذائي على حدٍ سواء.
- دمج الآليات القائمة على السوق مع تدابير لحماية القيم الاجتماعية والبيئية غير السوقية التي تنهض بالاستدامة في إدارة مصائد الأسماك.
- ضرورة أن يستند التنفيذ إلى الخبرات السابقة باستخدام هذه الأدوات التي تساعد على تحقيق أهداف مشتركة، وأن يظلّ مراعيًا للسياقات المحددة.

### الجلسة 3: الأسماك في الأمن الغذائي والتغذية: من البحر إلى مائدة الطعام

- استخدام أفضل العلوم المتاحة لوضع سياسات للأغذية وخطط عمل للتغذية.
- تحسين جمع البيانات وتحليل استهلاك الأغذية المائية وتحليل المغذيات وسلامة الأغذية (على مستوى الأنواع، مع مراعاة الأجزاء المستخدمة، وطرق التجهيز والتحضير).
- ضمان وصول الأغذية المائية إلى الأشخاص الأشد حاجة إليها في المجتمعات المحلية المتنوعة داخل الأقاليم، وتلبية الاحتياجات الفردية المتنوعة داخل الأسر - لضمان وصول المغذيات الدقيقة الأساسية والأحماض الدهنية والبروتينات المتاحة بيولوجيًا إلى الأطفال والنساء والرجال.
- نشر رسائل محدّدة السياق من خلال قنوات ملائمة لتشجيع استهلاك أغذية مائية متنوعة ومغذية ومنتجة بطريقة مستدامة.
- إدراج الأغذية المائية في سياسات نظم الأغذية نظرًا إلى مساهمتها المحتملة في معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله.



- تحسين استخدام إمدادات الأغذية المائية واستقرارها عن طريق دعم التكنولوجيات الكاسحة والابتكارات الاجتماعية والمخاطر المستهدفة لإطلاق شبكات جديدة من حوكمة سلاسل الإمدادات قادرة على تمكين المشاريع التي تفودها النساء وأن تكون شاملة وعادلة اجتماعيًا.

#### الجلسة 4: تأمين سبل عيش مستدامة في قطاع مصايد الأسماك

- الإقرار بشكل كامل بدور مصايد الأسماك ودعمه، لا سيما مصايد الأسماك صغيرة النطاق، في إدراج الدخل، والثقافة، والأمن الغذائي، والتغذية.
- الاعتراف بدور المرأة وإعطاء الأولوية لتحقيق المساواة بين الجنسين على طول سلسلة القيمة، بما يشمل صنع القرار.
- تمكين مجتمعات الصيد، وتعزيز النهج التشاركية وبناء القدرات. ومن خلال إنشاء ودعم مؤسسات شاملة ومنظمات لمصايد الأسماك صغيرة النطاق، بما يشمل المؤسسات والمنظمات التي تمثل حقوق مجتمعات الشعوب الأصلية والنساء والقطاعات المهمشة من المجتمعات، يمكن للمجتمعات المحلية المشاركة في تخطيط الموارد والتنمية والحوكمة من أجل ضمان الوصول إلى الموارد والأسواق.
- تعديل نُظم جمع البيانات لكي تشمل بيانات متعدّدة التخصصات ومصنّفة تراعي التغذية والرفاه والمساواة بين الجنسين وسائر الأبعاد التي تتجاوز المصيد. وتشجيع الإنتاج المشترك للمعلومات مع أصحاب المصلحة من أجل تعزيز الثقة والتعاون في ما بين الحكومات والأوساط الأكاديمية ومجتمعات الصيد الصغير النطاق، وبناء القدرة على استخدام المعلومات.
- الترويج لنُهج لتنمية مصايد الأسماك وحوكمتها، تقوم على مبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية لاستدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق.
- ضمان قدرة الجهات الفاعلة على طول سلسلة القيمة، لا سيما النساء وصغار المنتجين والمجهزون، على الاستفادة من الفرص والحصول على المنافع والمشاركة الكاملة في نُظم الأغذية المستدامة والمنصفة.
- تشجيع الاعتراف بدور مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سُبل معيشة ملايين الأشخاص وغذائهم وتغذيتهم في العالم، واستخدام مناسبة السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في عام 2022 لتسليط الضوء على سُبل المعيشة التي توفرها مصايد الأسماك.

#### الجلسة 5: اقتصاديات مصايد الأسماك

- الصيد نشاط اقتصادي، وينبغي أن يكون تخصيص الموارد الاقتصادية الشحيحة واستخدامها بكفاءة وفعاليتها جزءًا من مناقشات السياسات في قطاع مصايد الأسماك أيضًا. ويمكن لمساهمة النساء أو مجموعات الأقليات في القوى العاملة أن تطرح مشاكل عند حدوث عمل غير مدفوع الأجر أو غير مبلّغ عنه، الأمر الذي يؤدي إلى مدخلات مُفَنّعة، مما يجعل من الصعب وضع هيكل شفاف للأسعار.
- تحسين جمع وتحليل البيانات الاقتصادية المتعلقة بالأثر الكامل للقطاع، خاصة بشأن مساهمة النساء ومصايد الأسماك صغيرة النطاق، لدعم صانعي السياسات في اتخاذ قرارات مستنيرة.

- إدراج الاعتبارات الاقتصادية في المقايضات على صعيد السياسات. فاعتماد الأدوات القائمة على السوق يؤدي إلى رفع الكفاءة المالية وزيادة الربحية للمشغلين، ولكنه يقلل من عدد الوظائف، مما يتطلب اعتماد نظم للدعم الاجتماعي/تدابير مرافقة أثناء العملية الانتقالية.
- إن زيادة متوسط عمر صيادي الأسماك واقتران ذلك بزيادة توافر الأدوات التكنولوجية يتيح فرصاً لإعادة هيكلة القطاع وتحسين الفرص أمام الشباب والأشخاص المؤهلين، مما يفضي إلى تحسين العائدات الاقتصادية.
- تعزيز الثقة داخل العلاقات على طول سلسلة القيمة. فإدارة مصايد الأسماك لا تحدث بمعزل عن غيرها من الأمور، وتتطلب بناء الوعي من خلال المشاركة في الاستدامة على جميع مستويات سلسلة الإمداد، بما يشمل المستهلكين والصيادين.
- تحديد حقوق الملكية وتخصيصها وتنفيذ إجراءات، بالاستناد إلى السياقات المحلية، من أجل تحسين الأداء الاقتصادي لمصايد الأسماك.
- الإقرار بدور المرأة والفئات المحرومة في سلسلة القيمة من خلال تحقيق المساواة في الأجر وتحسين الإدماج والمشاركة على المستويات كافة. وتعميم السياسات الشاملة من أجل تعزيز دور ورفاه وظروف العمل لرأس المال البشري بأكمله في القطاع.
- تحسين الحصول على الائتمانات والتمويل والتأمين، خاصة في القطاع الفرعي صغير النطاق، ولا سيما لرائدات الأعمال والمشغلات من الفئات المحرومة.
- الحد من المهدر وزيادة الاستخدام عن طريق تطوير منتجات وأسواق جديدة.
- الحد من الإعانات الضارة التي تساهم في طاقات الصيد المفرطة والصيد المفرط، والقضاء عليها.
- تعزيز زيادة المسؤولية الاجتماعية في سلسلة قيمة مصايد الأسماك، والعمل معاً من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص ومن خلال التعاون الدولي مع منظمة العمل الدولية والمنظمة البحرية الدولية وغيرها.

#### الجلسة 6: إدارة مصايد الأسماك في ظلّ تغير المناخ

- تشتد الحاجة إلى التكيف التحويلي. ويتكيف كثير من صيادي الأسماك بالفعل، ولكن المؤسسات والسياسات في حاجة إلى أن تحذو حذوهم. ولا بدّ من التعلّم من أمثلة التكيف الناجح.
- الاستجابة لتغيّر المناخ عن طريق تحسين إدارة مصايد الأسماك من خلال تنفيذ نهج مشتركة بين القطاعات وشاملة ووقائية تُحقق القوة في مواجهة التقلبات بدلاً من الاستقرار.
- استحداث آليات تكيفية للإدارة المكانية يمكن أن تساعد على معالجة التحولات في عمليات توزيع الأنواع والتغيرات الموسمية في العمليات الإيكولوجية.
- إن تغيّر المناخ سيسفر في جميع الحالات تقريباً عن فائزين وخاسرين. ويتطلب ذلك تفاوضاً على المقايضات والاستفادة من العدل المناخي والإنصاف والاعتبارات الأخلاقية عند اتخاذ قرارات بشأن تخصيص موارد مصايد الأسماك والوصول إليها.

- تنوع سلاسل القيمة عن طريق إضافة قيمة إلى الموارد الجديدة أو الموارد التي لا تقدّر حاليًا حق قدرها. وتعزيز تنوع الأسواق لتجنّب الصلات الضعيفة التي تسفر عن انخفاض القدرة على الصمود في مواجهة التغييرات والصدمات. و تثقيف المستهلكين.
- تصميم حلول للتكيف تراعي الفوارق بين الجنسين من حيث الهشاشة، والاستفادة من المهارات النوعية والدور الإيجابي الذي يمكن للنساء والشباب القيام به.
- الاستثمار في الابتكار من أجل تعديل الصيد، وبدائل التأمين الحديثة، ونُظم الإنذار المبكر، والاتصالات، واستخدام البيانات الآنية المتعلقة بالقطاع.

#### الجلسة 7: نظم المعلومات الخاصة بمصايد الأسماك والتكنولوجيات الجديدة

- تحقيق التكامل بين جمع البيانات وسلاسل الإمداد. وتحتاج البلدان النامية بشدّة إلى الاستثمار في القدرة على جمع البيانات وتجميعها وتحليلها في نُظم متكاملة تمامًا.
- تعزيز الهياكل الإلكترونية لتقديم الخدمات التحليلية، والاستثمار في تكنولوجيات الاستشعار عن بُعد، والوصول إلى الإنترنت وأجهزة الاستشعار كطرق لتوليد معارف جديدة وآنية وشاملة.
- من شأن تطوير بيانات رئيسية بسيطة ويسهل جمعها كطريقة لتوسيع نطاق المعلومات التي يمكن من خلالها اتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة مصايد الأسماك.
- معالجة الحواجز المؤسسية والتنظيمية التي تحول دون تنفيذ نُظم معلومات فعالة لمصايد الأسماك وتبادل البيانات، والنظر في سياسات للبيانات المفتوحة تحكمها مبادئ مأمونة وشفافة.
- بناء معارف موثوقة من البيانات. وتطوير عمليات محدّدة وشفافة وشاملة لتيسير التفاعل بين العلوم والسياسات من أجل ضمان توليد معارف مشروعة وذات مصداقية وذات صلة ومفتوحة على النطاقات كافة من خلال مصادر البيانات والمعلومات الموثوقة (بما فيها المصادر المستمدة من الشعوب الأصلية).
- الحدّ من الثغرة الرقمية. والاستثمار في جمع البيانات باستخدام التطبيقات الهاتفية واستخدام تكنولوجيات الاستشعار عن بُعد، وإشراك مجتمعات الصيد، بما يشمل النساء والشباب، وتمكينهم من خلال تزويدهم بالخدمات (بما فيها الخدمات التحليلية) لتحسين سُبل معيشتهم وتيسير توليهم زمام الأمور.
- دعم بناء القدرات في سلسلة إمداد البيانات، أي جمع البيانات، وإدارتها وتحليلها.
- وضع خطوط توجيهية دولية في مجال السياسات بشأن السُّبل التي يمكن من خلالها تطوير التكنولوجيات الناشئة واستخدامها بصورة منصفة، وضمان مبادئ قابلية العثور، وقابلية الوصول، وقابلية التشغيل البيئي، وقابلية إعادة الاستخدام.
- يمكن للقطاع العام، عن طريق دعم تعزيز الحوكمة وزيادة الشراكات بين مقدمي البيانات والتكنولوجيا، أن يساعد على توفير بيانات شاملة ومحيدة ويمكن تبادلها من التطبيقات المحلية إلى الإحصاءات العالمية ورصد الاتجاهات.

الجلسة 8: فرص السياسات المتاحة لمصايد الأسماك في القرن الحادي والعشرين

- دمج مصايد الأسماك في أطر أوسع للتخطيط والحوكمة تجمع قطاعات متعددة معًا. إذ لا يمكن إدارة مصايد الأسماك بمعزل عن غيرها، وينبغي أن تعمل إلى جانب القطاعات الأخرى الأكثر بروزًا وقيمة من الناحية الاقتصادية.
- مواصلة الجهود وتكثيفها للقضاء على الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم. وينبغي بصفة خاصة لجميع دول العلم والميناء والدول الساحلية ودول الأسواق أن تُصدّق على الاتفاق بشأن التدابير التي تتخذها دولة الميناء وتنفّذه.
- تعزيز الإرادة السياسية والقدرة على تحسين تنفيذ أطر السياسات القائمة ودعم ابتكارات السياسات من أجل مواجهة التحديات الناشئة.
- الحرص على أن تكون القرارات المتعلقة بسياسات مصايد الأسماك وإدارتها شاملة، وتعزيز الأدلة العلمية والإقرار بالمعارف المحلية والتقليدية.
- تحسين التصورات العامة والحكومية بشأن مصايد الأسماك لتبرير الاستثمار والاستجابة للنقد، وبالتالي زيادة تولى زمام الأمور في ما يتعلق بجدول أعمال مصايد الأسماك.
- زيادة المساءلة وبناء مزيد من الثقة في قدرة قطاع مصايد الأسماك وشفافيته كي يُشكّل جزءًا من الحل.
- تحسين الاتساق بين مصايد الأسماك وأهداف صون التنوع البيولوجي.
- التأكيد من أن سُبل المعيشة والرفاه والعمل اللائق أهداف أساسية في حوكمة مصايد الأسماك وإدارتها، بما يشمل أصحاب المصلحة، وضمان الحقوق وإمكانية الوصول، والمواءمة بين أهداف الأمن الغذائي والإمدادات والصون.
- ضمان استناد جهود تنمية الاقتصاد الأزرق إلى التنمية المستدامة ومراعاة الحقوق لمن تعتمد سُبل معيشتهم على البحر الآن وللأجيال المقبلة من صيادي الأسماك.
- تحسين المساواة بين الجنسين، ودعم الأجيال الناشئة وبناء القدرات في مجتمعات صيادي الأسماك.